صغار السقراطيين (١)

الأستاذة : مها عيسى العبدالله

٢٠٢١/٧/١٢

- إبتداءً نتوقف عند صغار السقراطيين في مسألتين تثار حولهم :
- ١- المسألة الأولى : تتصل بتسميتهم بصغار السقراطيين . لماذا أُطلقت عليهم هذه التسمية ؟
- ٢- المسألة الثانية تتعلق بصلتهم بسقراط .
- بالنسبة إلى المسألة الأولى هناك من يرى أن هذه التسمية قد أُطلقت عليهم (صغار السقراطيين) لأن هناك سقراطي كبير وهو أفلاطون .

أما بالنسبة إلى صلتهم بسقراط . فهم مجموعة من الفلاسفة الذين تأثروا بسقراط ، وبصورة خاصة بحياة سقراط وفلسفة سقراط وأخلاق سقراط . لكنهم قد أساءوا بممارساتهم إلى سقراط .لذلك هناك من ينتقدهم ، وهؤلاء الفلاسفة يمثلون عدة مدارس عُرفت بالمدارس السقراطية وهي :

- ١- المدرسة الميغارية : مؤسس هذه المدرسة أقليدس الميغاري من مدينة ميغارى، وقد سميت نسبة إلى مدينة ميغارى .

صغار السقراطيين (٢)

الأستاذة : مها عيسى العبدالله

٢٠٢١/٧/١٢

- ٢- المدرسة الكلبية : مؤسسها انتستانس وقد سميت نسبةً إلى المكان وهو ما يعرف بالكلب السريع . أو لأنهم كانوا يقولون إننا ننبح على الرذائل كما تنبح الكلاب بإستمرار . هذه إشارة إلى الإستمرارية لأنهم كانوا ينتقدون الرذائل ، وممارسات الأشخاص التي يرونها من وجهة نظرهم رذائل .
- ٣- المدرسة القورينائية : سميت نسبة إلى مؤسسها أرستبوس من قورينا .
- هذه المدارس (صغار السقراطيين) قد تأثرت بفلسفة سقراط .وهناك من يعترض على تسميتهم بالصغار لأنهم يرون أن مؤلفاتهم قد فقدت لذا فليس من الإنصاف أن نعتبرهم صغار وأفلاطون هو السقراطي الكبير لأن مؤلفاته موجودة . لكن من يرون أن أفلاطون هو السقراطي الكبير ليس فقط لأنه ذكر لنا فلسفة سقراط وحياته وأخلاقه ، وليس لأن مؤلفاته موجودة . بل لأن أفلاطون كان أوفى تلاميذ سقراط اليه ولم يُسئ إلى سقراط في حياته . صحيح أن هناك من يرى أن أفلاطون قد قولَ سقراط ما لم يقل لكنه لم يقوله ما هو سيئ .